روى أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه أنه قال : طعن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وأحدا وعشرين يوما .

وقال عثمان بن محمد : هذا وهم توفي عمر لأربع ليال بقين من ذي الحجة وبويع عثمان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة .

وقال ابن قتيبة : ضربه أبو لؤلؤة يوم الاثنين لأربع بقين من ذي الحجة ومكث ثلاثا وتوفي فصلى عليه صهيب وقبر مع رسول ا A وأبي بكر .

وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل : كان عمره خمسا وخمسين سنة والأول أصح ما قيل في عمر .

أنبأنا أحمد بن عثمان بن أبي علي والحسين بن يوحن بن اتويه بن النعمان الباوردي قالا : حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي الأصبهاني أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي أنبأنا أبو عيسى الترمذي قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية أنه سمعه يخطب قال : مات رسول ا A وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين سنة .

وقال قتادة : طعن عمر يوم الأربعاء ومات يم الخميس .

وكان عمر أعسر يسر : يعمل بيديه . وكان أصلع طويلا قد فرع الناس كأنه على دابة .

قال الواقدي : كان عمر أبيض أمهق تعلوه حمرة يصفر لحيته وإنما تغير لونه عام الرمادة لأنه أكثر أكل الزيت لأنه حرم على نفسه السمن واللبن حتى يخصب الناس فتغير لونه .

وقال سماك : كان عمر أروح كأنه راكب وكأنه من رجال بني سدوس . والأروح : الذي يتدانى قدماه إذا مشى .

وقال زر بن حبيش : كان عمر أعسر يسر آدم .

وقال الواقدي : لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة .

قال أبو عمر : وصفه زر بن حبيش وغيره أنه كان آدم شديد الأدمة وهو الأكثر عند أهل العلم .

وقال أنس : كان عمر يخضب بالحناء بحتا .

وهو أول من اتخذ الدرة وأول من جمع الناس على قيام رمضان وهو أول من سمي " أمير المؤمنين " وأكثر الشعراء مراثيه فمن ذلك قول حسان بن ثابت الأنصاري : .

ثلاثة برزوا بفضلهم ... نضرهم ربهم إذا نشروا .

فليس من مؤمن له بصر ... ينكر تفضيلهم إذا ذكروا .

عاشوا بلا فرقة ثلاثتهم ... واجتمعوا في الممات إذ قبروا .

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت زوج عمر بن الخطاب : .

عين جودي بعبرة ونحيب ... لا تملي على الإمام النجيب .

فجعتني المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتلبيب .

عصمة الناس والمعين على الدهر وغيث المنتاب والمحروب .

رزاح : بفتح الراء والزاي .

عمرو بن سالم الخزاعي : .

عمر بن سالم الخزاعي . وقيل : عمرو . وهو وافد خزاعة إلى النبي A .

روى الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس : أن عمر بن سالم الخزاعي أتى النبي A فأنشده : .

لا هم إني ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا .

وذكر الأبيات ونذكرها في عمرو بن سالم إن شاء ا تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين وقال : " وقيل : عمرو وافد خزاعة " قال : ولم يختلف فيه أنه عمرو بن سالم .

قلت : قول أبي نعيم صحيح وقول ابن منده وهم وتصحيف وا أعلم .

عمر بن سراقة القرشي : .

عمر بن سراقة بن المعتمر بن أنس القرشي العدوي .

شهد بدرا هو وأخوه عبد ا بن سراقة وقال مصعب فيه : عمرو بن سراقة .

أخرجه أبو عمر .

قلت : وقد سماه ابن إسحاق من عدة طرق عنه عمرا وغيره وهو الصحيح وهناك أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

عمر بن سعد الأنماري أبو كبشة : .

عمر بن سعد الأنماري أبو كبشة . يعد في الشاميين مختلف في اسمه فقيل : عمر بن سعد وقيل : سعد بن عمر وقيل : عمرو بن سعد . ونذكره إن شاء ا تعالى في مواضعه أكثر من هذا .

أخرجه الثلاثة .

عمر بن سعد الأسلمي :